[306] القرن الحادي عشر - 86 - السيد أبو علي الأنسي المتوفى 1079 أمر ا في التنازع بالرد * إليه سبحانه وتعالى (1) وإلى خير خلقه سيد الرسل * وأزكاهم فعالا مقالا فلماذا غدا التنازع في أمر * عظيم قد خالفوه ضلالا ؟ حكمت في مقام خير البرايا * حين ولى تيها رجال رجالا فأبن لي ما حال من خالف ا * ومن صير الحرام حلالا ؟ ! واعرض القول في الجواب على * ما أنزل ا واطرح الأقوالا زعم النص في الوصي خفيا * من رمى النصب أصغريه وغالا وحديث (الغدير) يكفيه مما * قال فيه (محمد) واستقالا غير أن الضغاين القرشيات * بها كانت الليالي حبالا (2) * (الشاعر) * السيد أبو علي أحمد بن محمد الحسني اليمني الأنسي (3) أحد أعيان اليمن ومؤلفيها الأفاضل من الجارودية، ذكره صاحب [نسمة السحر] ج 1 وأطراه، وله شعر كثير في العقايد، وكان المتوكل يتقي لسانه حتى أنه دخل إليه يوما بالسودة فجعل يعاتبه على تقصيره في حقه فقضى له جميع حوائجه، وقال: أنا لا استحل أن أرد حاجة واحدة من حوائجك. فقال السيد: وأحتاج إلى هذه الوسادة الهندية التي تحتك. فقام المتوكل عنها وأخذها السيد ومدحه بشعره، توفي سنة 1079 وورث أدبه الباهر ولده السيد أحمد الآتي ذكره في القرن الآتي.

_____

(1) أشار إلى قوله تعالى: فإن تنازعتم في شيئ فردوه إلى ا والرسول. النساء 59. (2) ذكرها صاحب نسمة السحر في ج 1. (3) بفتح الهمزة وكسر النون نسبة إلى مخلاق أنس وهى مدينة معروفة باليمن.